

إقبال غير مسبوق على فعاليات سوق السفر العربي في دبي





«دبي: الخليج»

شهد اليوم الثالث من فعاليات النسخة الثلاثين من معرض سوق السفر العربي 2023، نشاطاً غير مسبوق مع إقبال قياسي امتد من اليوم الأول للمعرض المنعقد في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة الممتدة من 1 إلى 4 مايو بمشاركة أكثر من 2000 عارض وممثل من أكثر من 150 دولة.

ومن المتوقع أن يتجاوز الحضور 34,000 زائر، حيث ترحب بمجتمع السفر والسياحة والضيافة العالمي في دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك بالتعاون مع دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي.

ويتواصل زخم اليوم الأخير من سوق السفر، الخميس، بجدول متنوع من جلسات النقاش التي ستعقد على المسرح العالمي، حيث سيبدأ اليوم بجلسة نقاش حول فوائد إشراك الشباب في صناعة السياحة مع التركيز على التحضير للأهداف المستدامة. كما سيتم انعقاد عدد من الجلسات التي على مسرح ترافيل تك غداً حول موضوع «سد الفجوة في التكنولوجيا»، وتغطي مجالات عديدة مثل: قدرة التوزيع الجديدة و تطبيق تشات جي بي تي للذكاء الاصطناعي وغيرها الكثير، حيث من المقرر أن تسلط الجلسة الضوء على السياحة الريفية من أبرز أحداث اليوم الأخير من المعرض والتي ستعقد في مركز الاستدامة الجديد.

سياحة أبوظبي

إلى ذلك، وقّعت دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي وهيئة تنشيط السياحة الأردنية مذكرة تفاهم تحدد أطر التعاون بينهما تحقيقاً لأهدافهما المشتركة الرامية إلى دفع عجلة النمو السياحي وإطلاق مبادرات لتعزيز التبادل السياحي والثقافي بين الجانبين، وتطوير تجارب وعروض متكاملة تلبي تطلعات الزوار.

وقع المذكرة كلٌّ من صالح محمد الجزيري، مدير عام السياحة في دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي، والدكتور عبد الرزاق عربيات، مدير عام هيئة تنشيط السياحة الأردنية، وذلك خلال فعاليات معرض سوق السفر العربي 2023.

وتسعى الاتفاقية، التي تمتد لعام واحد، إلى دعم روابط التعاون بين الجانبين، ورفع مستوى الوعي بالمقومات السياحية والجولات الاستثنائية في كلتا الوجهتين لاستقطاب المزيد من الزوار بالاعتماد على الحملات والبرامج الترويجية المشتركة التي تستهدف الجهات المعنية بقطاع السفر والعطلات الخارجية والمستهلكين في الأسواق الرئيسية. وتفتح المذكرة آفاقاً واعدة أمام أبوظبي للدخول إلى أسواق جديدة، مع تسليط الضوء على تجاربها الترفيهية والثقافية المتنوعة ومعالها الطبيعية الملهمة.

صيف واحد لا يكفي

إلى ذلك، أطلقت دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي حملتها الترويجية «صيف واحد لا يكفي» التي تسلط الضوء على التجارب الترفيهية والثقافية الاستثنائية في أبوظبي وعروضها هذا الموسم، وذلك في إطار خططها الرامية إلى استقطاب 24 مليون زائر بنهاية عام 2023.

وخلال سوق السفر، كشفت الدائرة عن عروض جديدة تلبي تطلعات الزوار الباحثين عن الإلهام والمغامرة والاستجمام. «هذا الصيف، وتشمل «بطاقة صيف أبوظبي» وعرض «دخول مجاني للأطفال

المسرح العالمي

وألقى السير تيم كلارك، رئيس طيران الإمارات، كلمة أمام مندوبي السفر والسياحة في معرض سوق السفر العربي، إذ أجرى كلارك محادثة شائقة مع جون ستريكلاند، الخبير في قطاع الطيران ومدير شركة «جي إل إس» للاستشارات على المسرح العالمي لسوق السفر العربي، حيث ناقش من خلالها عودة زيادة أعداد الركاب التي تشهدها صناعة

الطيران في جميع أنحاء العالم، فضلاً عن الفرص والتحديات المقبلة.

وفي حديثه عن أداء طيران الإمارات في فترة ما بعد الجائحة، قال كلارك: «لقد استخدمنا فترة تفشي الجائحة لتنظيم مواردنا بعناية ووضع خطة استراتيجية منظمة سمحت لنا بالعودة من جديد بقوة بمجرد فتح الأجواء مرة أخرى، وبعد 30 عاماً من تشغيل أكبر شركة طيران في العالم وكواحدة من شركات الطيران الرائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، فلم يكن هناك خيار لنا للتوقف عن العمل أو الاستسلام للظروف الاستثنائية».

كما تطرق كلارك في حديثه إلى استراتيجية الاستدامة الخاصة بشركة الطيران تماشياً مع شعار سوق السفر العربي لهذا العام «العمل نحو الوصول إلى صافي الصفر»، قائلاً: «يمثل الوقود من صناعة الطيران 2-2.5% من الانبعاثات العالمية، إذ يجب أن تتزايد جهودنا للتخفيف من بصمتنا الكربونية تزامناً مع نمو أعداد الركاب، حيث تدير طيران الإمارات عددًا من مبادرات الاستدامة في جميع أنحاء الأعمال، إذ حلقت رحلتنا الأولى باستخدام وقود الطيران المستدام في رحلات الطيران في عام 2017، وقد قمنا في وقت سابق من هذا العام بتشغيل رحلة تجريبية باستخدام 100% من وقود الطيران المستدام، كما قمنا أيضاً بإعادة تدوير 500,000 كيلوغرام من البلاستيك والزجاج على مدار عام 2022».

الأجنحة الآسيوية

وفي سياق العروض الدولية، شهدت الأجنحة الآسيوية المشاركة في سوق السفر العربي، إقبالاً كبيراً من الزائرين للدورة الحالية، وهو ما يعكس بشكل كبير تميّز المعروض من تلك البلدان الآسيوية من سياحة بيئية مستدامة وحلول علاجية فضلاً عن الحوافز المقدمة للسائحين من دولة الإمارات والمنطقة

وقال هارين فيرناندو وزير السياحة في سيرلانكا إنه يزور الإمارات مع وفد من 50 شركة من شركات إدارة وجهات السفر ومنظمي الرحلات وشركاء الفنادق وأعضاء مكتب الترويج السياحي الوطني وغيرهم من العاملين في القطاع

ماليزيا

وقال خير الفردوس أكبر خان، إنه خلال اليومين الثاني والثالث من المعرض تم توقيع مذكرة تعاون بين هيئة السياحة الماليزية مع العربية للطيران، حيث ستعود هذه الاتفاقيات بالنفع على الاقتصاد الماليزي وتقوي الروابط الاقتصادية من خلال صناعة السياحة بين ماليزيا والإمارات، كما سجلت ماليزيا منذ إعادة فتح الحدود الدولية بالكامل إجمالي 10.07 مليون سائح وافد و23.5 مليار درهم في عوائد السائحين في عام 2022، وتستهدف ماليزيا في عام 2023 استقبال 16.1 مليون سائح دولي وافد (300 ألف سائح من غرب آسيا) وتحقيق 41.1 مليار درهم من عائدات السياحة

تايلاند

وأكد يوثاساك سوباسورن رئيس هيئة السياحة في تايلاند، أن تايلاند استقبلت 314882 زائراً من منطقة الشرق الأوسط، وما يقرب من 100 ألف زائر من السعودية، ونحو 66 ألف زائر من الإمارات، لافتاً إلى تركيز هيئة السياحة في تايلاند «على تعزيز مفاهيم الثقافة التايلاندية والنمو المستدام والتوازن تحت شعار «الطريقة التايلاندية لتحقيق السعادة

فيما أكد فلوريان سينجستشميد الرئيس التنفيذي لهيئة السياحة الأذربيجانية، أن مشاركة الهيئة بجناح خاص حققت

نتائج ايجابية. وأشار إلى أن بلاده استقبلت العام الماضي 185288 سائحاً من دول مجلس التعاون الخليجي، نظراً لما تتمتع به من مقومات سياحية متنوعة، كما تتوافر بها الأنشطة الترفيهية في مختلف المدن، في ظل تمتعها بطقس مميز ومناسب لممارسة الأنشطة والفعاليات المختلفة في الأماكن المفتوحة، وتغطي الجبال نسبة 60% من المساحة، مما يجعلها وجهة طبيعية خلابة ومقصداً للجولات الجبلية والمغامرات

السياحة الوطنية اليابانية

كذلك، أشار تاكو ياماموتو مدير العلاقات العامة العربية بمنظمة اليابان الوطنية للسياحة، إلى الحوافز والتسهيلات المقدمة إلى مواطني دولة الإمارات منذ نوفمبر 2022، حيث لا حاجة لتأشيرة زيارة، وبالنسبة للمقيمين بها يمكن الحجز أونلاين دون زيارة القنصلية، مضيفاً أن بلاده تتميز بالتقاليد التاريخية والأماكن الخلابة في مدن طوكيو وأوساكا، وتستمر رحلات الطيران يوميا ما بين مطارات طوكيو هاندا طوكيو ناريتا بين اليابان والإمارات

أوزباكستان

أكد عبدالعزیز اورالبایوفیتش أقولف، سفير جمهورية أوزباكستان لدى الدولة، أن سوق السفر العربي 2023 بدبي من أهم المعارض العالمية في قطاع السياحة، وأن مشاركة الشركات الأوزبكية بالمعرض أحد أبرز أمثلة التعاون في قطاع السياحة والتي شملت ما يقرب من 300 من المباحثات والمفاوضات بين الشركات المختلفة من أجل زيادة الرحلات الجوية بين البلدين

من جانبه أكد عليشير سلاموف القنصل العام لجمهورية أوزبكستان في دبي والإمارات الشمالية، أن معرض سوق السفر العربي في دبي منصة مهمة للسوق الأوزبكي وأضاف أنه عندما تم تعيينه كقنصل عام لبلاده في دبي قبل خمسة أعوام كانت هناك 5 رحلات جوية فقط أسبوعياً بين الإمارات وأوزبكستان، لافتاً أنه مع ازدهار حركة السياحة بين البلدين أصبحت الآن 40 رحلة جوية أسبوعياً

جنوب إفريقيا

واستعرضت 19 شركة من الشركات الصغيرة والمتوسطة من جمهورية جنوب إفريقيا علاماتها التجارية في قطاع السياحة والسفر والفندقة، بالشراكة مع جمعية مشاريع السياحة الصغيرة، وذلك خلال مشاركتها فعاليات معرض سوق السفر

وبينت نوماسوننتو ندلوفو مديرة العمليات في وكالة السياحة الوطنية في جمهورية جنوب إفريقيا، الاستراتيجية الوطنية لبلادها في استعادة حركة السياحة إلى معدلاتها الطبيعية عبر عدة برامج سياحية يقدمها 19 عارضاً من الجهات السياحية التي تمثل جنوب إفريقيا بالمعرض، بهدف استعراض مناطق الجذب السياحية وطرح الفرص التسويقية واستهداف الأسواق الجديدة والعمالة الوافدة، خاصة مع توقيع اتفاقيات جديدة خلال 2022 مع خطوط الطيران داخل دولة الإمارات العربية المتحدة والتي تخطت 49 رحلة أسبوعياً